

تفسير غريب القرآن

[300] حذر وقرأ بعضهم: بعذاب بئس على فعيل أي شديد وهو اختيار أبي عبيدة والكوفيين وبأساء: أي بأس، وشدة البأس الشدة في الحرب، قال تعالى: * (نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد) * (1) والبأس: العذاب أيضاً، قال تعالى: * (فلما رأوا بأسنا) * (2) وقال تعالى: * (وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد) * (3). (بجس) * (فانبجست منه اثنتا عشرة عينا) * (4) أي انفجرت من قولهم إنجس الماء أي انفجر. (بخس) * (تبخسوا) * (5) تنقصوا، و * (بخس) * (6) نقصان، يقال: بخسه حقه إذا نقصه، وكل ظالم باخس، و * (شروه بئس بخس) * (7) أي بئس ذي ظلم لأنه كان حراً * (دراهم) * (8) لادنائير * (معدودة) * (9) قليلة تعد عدا ولا توزن. (بسس) * (بست الجبال بسا) * (10) فتت حتى صارت كلدقيق والسويق المبسوس أي المبلول. (بلس) * (مبلسون) * (11) يابسون ملقون بأيديهم، يقال: المبلس الحزين النادم ويقال: المتحير الساكت المنقطع الحجة، و * (إبليس) * (12) إفعيل من أبلس أي بئس من رحمة الله تعالى ويقال: هو أعجمي فلذلك لا ينصرف، ويقال: إن اسمه عزازيل.

- _____ 1 - النمل: 33. 2 - المؤمن: 84، 85. 3 - الحديد: 25. 4 - الأعراف: 159. 5 - الأعراف: 84، هود: 84، الشعراء: 183. 6، 7، 8، 9 - يوسف: 20. 10 - الواقعة: 5. 11 - الأنعام: 44، المؤمنون: 78، الزخرف: 75. 12 - تكرر ذكرها. (*) _____